

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

- 295 - النعمان بن بشير قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): «إنَّما مثل المؤمنين في توادِّهم وتراحمهم كالجسد، إذا اشتكى منه شيئاً تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» [358]. عن طريق الإمامية: 296 - الإمام الصادق (عليه السلام) قال: «المؤمنون في تبارِّهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى» [359]. 297 - وعنه (عليه السلام) قال: «لا والله، لا يكون المؤمن مؤمناً أبداً حتَّى يكون لأخيه مثل الجسد، إذا ضُرب عليه عرق واحد تداعت له سائر عروقه» [360]. 298 - وعنه أيضاً (عليه السلام): «المؤمن أخو المؤمن، كالجسد الواحد، إن اشتكى شيئاً منه وجد ألم ذلك في سائر جسده» [361]. 299 - الإمام الصادق (عليه السلام): أنَّهُ سُئل عن قسمة بيت المال، فقال: «أهل الإسلام هم أبناء الإسلام، أُسُوِّي بينهم في العطاء، وفضائلهم بينهم وبين الله، أحملهم كبنى رجل واحد، لا يُفَضَّلُ أحد منهم لفضله وصلاحه في الميراث على آخر ضعيف منقوص» [362]. الفصل الخامس المسلمون مرآة ودليل بعضهم لبعض عن طريق أهل السنة: 300 - أبو هريرة: أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو